

الزخارف النوبية كمصدر تراثي لابتكار تصميمات قلائد تحقق الإستدامة بالأزياء النسائية

سناء محمد عبدالوهاب شاهين**

رانيا سعد محمد أحمد*

مقدمه:

شهد القرن العشرين تغيراً جذرياً في مختلف الفنون التشكيلية ومنها فن تصميم الأزياء ومكملاتها عندما رفض الفنانون مبدأ نقل ومحاكاة الطبيعة في أعمالهم الفنية وتوجيه الإهتمام نحو التعمق في دراستها للكشف عن القيم الجماليه التي تتضمنها ومحاولة تنظيمها وإعادة صياغتها وتوظيفها بروى تشكيلية مبتكرة ويشكل التراث إرثاً وتاريخاً ينبثق من الماضي البعيد المبني على المعتقدات والحصيلة الإنسانية تبعاً لمراحل نمو المجتمع ، فكل مجتمع يتميز بعادات وقيم وموروثات يرثها الخلف عن السلف ، لذا فالإهتمام بقضية التراث يشكل أهمية خاصة من ناحية التأكيد على القيمة الحضارية والفنية التي تنعكس على الشعوب والمجتمعات.(يوسف غراب ، ونجوى حجازي ، ٢٠٠٣ ، ١٣)

وتمتاز منطقة" النوبة "بغنى فني وثرأ تشكيلي رائع يعكس الخصوصيات الثقافية النوبية ، فالنوبيون شعب نهري يلتزم بوادي النيل التزاماً شديداً يعكس بطبيعة الحال على شخصية النوبي وتظهر آثاره واضحة على سمات الفنون التشكيلية الشعبية سواء من الناحية المعمارية أو الزخرفية والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمختلف جوانب الحياة وذلك من خلال تقاليد النوبي وعاداته وأفكاره ، حيث أنه يصوغ احساسه بالبيئة المحيطة به والتي تفرز ابداعاً خاصاً لشخصيته المستقلة والفريدة ، فهو فنان بطبعه شغوف بالزخرفة والنقش .

(هبة حسين ، ٢٠١٦ ، ٢٦٥) (<http://kenanaonline.com>)

وتعد الزخرفة النوبية من أكثر الزخارف التي عبرت عن عصور متفاوتة منذ الفراعنة مروراً بالمسيحية حتى دخول الإسلام ، فأثناء إضطهاد المسيحيين في مصر الذي بلغ مدها على يد الإمبراطور الروماني "دقلديانوس" ، إتجه المسيحيون إلى بلاد النوبة للفرار من الاضطهاد ، حيث وجدوا فيها الأمن ، ومن هنا ظهرت العديد من الرسومات المتوارثة منذ المسيحية مثل رسوم الأزهار ، الحيوانات ، الطيور حيث أصبح الإتجاه نحو التحوير والزخرفة والطابع الشعبي ، وأستخدمت الألوان الزاهية ، وظهر على شواهد القبور زخارف الصليبان المحفورة، الدوائر، أغصان العنب وعناقيده.(مادلين رياض ، ٢٠٠٣ ، ٨٧)

ومع دخول الإسلام بدأ النوبي في تغيير رسوماته فاتجه لنقش كلمات الله أكبر، الحمد لله ، لا إله إلا الله ، وكذلك رسم الهلال والنجمة ، وهما رمزان إسلاميان يوحيان بالتقاول، والزهور المتنوعة لتدل على الصداقة والمحبة، أما الإبريق وسجادة الصلاة فكانا دليلاً على الطهارة والنقاء .(ناهد بابا ، ٢٠١٠ ، ٣٧)

ويعد فن تصميم مكملات الأزياء فناً تشكيلياً له القدرة على جذب الإنتباه ، فهو أحد الفنون التي احتلت مركزاً مهماً في ميدان التصميم ، لما له من أثر كبير في إظهار جمال الزي وأناقته والظهور بمظهر متجدد دائماً ، كما انعكس ذلك على النواحي الاقتصادية لكونه أحد وسائل الترشيح في المجال الملبسي،

* أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان
** أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

وقد برع خبراء الموضة في ابتكار العديد والغريب من الأشكال والأنواع المختلفة من قطع المكملات التي تناسب المرأة في كل الأعمار . (حميدة لباد، ٢٠٠٨، ١٢) (نادية خليل، ١٩٩٩، ٧٥) وأقبلت المرأة على استخدام "القلاند" لتزين رقبته منذ القدم ، وتتألف القلادة من عدة صفوف أو صف واحد ، وتتخذ من المعادن مثل الذهب والفضة ، ومنها ما يرصع بالأحجار الطبيعية أو الصناعية الملونة ، ومنها السلاسل ذات الدلائيات مختلفة التصميم . (عبير الخضير، ٢٠١٦، ١٠١) وبدأ صناع الموضة على المستوى العالمي بإنتاج تصاميم ذات أفكار مستدامة وصديقة للبيئة ، لدفع المستهلك الى إقتناء الأزياء ومكملاتها من خلال توعيتهم بأهمية الاستدامة في تغيير موقفهم من الإستهلاك ، الأمر الذى دفع دور الأزياء العالمية أن يغيروا البعض من قيمهم لمواكبة ذلك ، لاسيما أن المستهلك أصبح لا يركز فقط على الجانب الجمالي لدى قيامه بعملية التسوق ، بل بات يبحث عن المنتجات الصديقة للبيئة أيضا ، والموضة المستدامة هي مفهوم جديد في عالم الأزياء ومكملاتها ، ويعنى إيجاد نظام يهتم بالبيئة من خلال تصميمات مبتكرة تتطلب نوعا جديدا من الممارسات تعتمد بشكل أكبر على مفهوم التحويلية .



(Hazel, y ., 2013 , p17)

وتسمح الموضة التحويلية للأزياء ومكملاتها بزيادة المنفعة والإمكانات الوظيفية والخصائص الجمالية للتصميمات ، وبالتالي فهي تحقق تقدما نحو الإستدامة ، وتتيح للمستهلكات إرتداء أنماط مختلفة لنفس الزي

من خلال حذف وإضافة القطع والمكملات الملابسية لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم المختلفة مما يحد من الإستهلاك (https://www.trendhunter.com) نموذج للإستدامة في الأزياء النسائية المفرط للملابس ، صورة (١) .

ويعد التراث الزخرفى أحد مصادر إشتقاق الفكر التصميمى لمصمم الأزياء ومكملاتها فمن خلال دراسته لماهية هذا التراث وتحليله للمفردات التشكيلية التى يتضمنها وإطلاعاً على الخبرات التصميمية السابقة للمصممين يتكون لديه المخزون الفكرى الذى يمكنه من إعادة صياغتها وتوظيفها جماليا ووظيفيا في تصميماته ، ومن خلال إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة المرتبطة بتوظيف الزخارف التراثية النوبية في مجال تصميم الأزياء ومكملاتها وجدا بعض الدراسات مثل (محمد عبد المجيد -٢٠١٠) ركزت على تحليل المفردات التشكيلية للفن الشعبى النوبى المتضمنة بجداريات البيوت النوبية بهدف إستخلاص تصميمات زخرفية يمكن إعادة صياغتها جماليا ووظيفيا في تصميمات أزياء الأطفال ، دراسة (أمل جعفر -٢٠١٣) هدفت إلى إبتكار تصميمات ملابسية معاصرة للنساء مستلهمة من التراث والملابس التاريخية للشعوب لرفع الذوق الملابسى من خلال شبكة المعلومات الدولية ، وقد تطرقت الدراسة في أحد محاورها إلى التراث الشعبى النوبى وتحليل عناصر الزخرفة به في الملابس و الجداريات

مع وضع بعض التصميمات المستلهمة منه ، دراسة (مى كامل-٢٠١٧) ركزت على أهم الملامح التى تميز الفكر التصميمى للتراث الزخرفى النوبى من خلال تحليل مختارات للأعمال الفنية المزخرفة للمنازل بهدف إبتكار مجموعة من التصميمات مستلهمة من السمات الفنية للتراث الزخرفى النوبى فى ضوء الإتجاه التصميمى لأزياء النساء لصيف ٢٠١٧ ، دراسة (هنا حسن - ٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على الهياكل الشكلية والزخرفية فى البيوت النوبية كمنطلق لإستحداث تصميمات معاصرة للحلى المعدنية للنساء تجمع بين الأصالة والمعاصرة فى بنائها التصميمى .

وتؤكد الباحثتان على أهمية وضع مصمى الأزياء ومكملاتها للمزيد من الأفكار التى يمكنها أن تزيد من العمر الإستخدامى للملبس مما يكون له مردودا إيجابيا على البيئة ، وهو ما هدفت إليه العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (Hur, E., Cassidy, T., & Briony, T., 2013) هدفت إلى تحقيق الإستدامة بدورة حياة المنتج الملبسى من خلال إشراك المستهلك بوضع أفكار الإستدامة الملبسية ، دراسة (Hur, E., 2014) هدفت الى تمكين المصممين من إستكشاف الإستدامة كوسيلة للتطوير من عملية تصميم الأزياء وتشجيع المستهلكين على إستكشاف الإستدامة كوسيلة للتفكير فى المراحل المبكرة من عملية تطوير تصميم الأزياء ، دراسة (Ferrer, F., 2017) هدفت إلى توضيح ماهية الإستدامة فى مجال الملابس وشرح مبادئها المتعلقة بالحياة الإجتماعية والبيئية والسلوكية وإبراز العلاقة بين مفهوم الإستدامة ومجال تصميم الأزياء ، ودراسة (Mansour, O., 2017) هدفت الى تقديم تصميمات ملبسية للنساء يمكن تشكيلها اثناء الإرتداء وفقا لرؤية المرندية من خلال دمج نظام تصميم الوحدات مع تقنية معالجة البنس لإبتكار تصميمات أزياء للسيدات تتميز بالفردية ، دراسة (Mansour, O., et al, 2020) هدفت إلى إبتكار تصميمات ملبسية للنساء للمرحلة العمرية (١٨ : ٢٥) عام مستوحاة من الفكر التجريدى للفنان موندريان يراعى فيها تحسين دورة حياة المنتج كتطبيق لنظرية الإستدامة بإستخدام نظام الوحدات الذى يمكن من خلاله الحصول على أكثر من نمط لإرتداء التصميم الأساسى . ومن خلال توصيات الدراسات السابقة بالتعمق فى دراسة التراث الزخرفى محل الاستلهام وإعادة صياغته وتوظيفه لإبتكار تصميمات تحمل فى مضمونها الاصاله والمعاصرة ، والتأكيد على مفهوم الاستدامة كأحد النظريات المهمة التى أثرت على مجال تصميم الأزياء ومكملاتها .

قامت الباحثتان بدراسة زخارف النوبه وإعادة صياغتها فنيا وتوظيفها لتصميم وتنفيذ قلاند معاصرة للنساء تحمل بين طياتها روح التراث النوبى ، مع تطبيق الإستدامة بحيث يحقق تصميم القلادة على الفستان فى كل مرة رؤية جمالية مختلفة له .

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية :

- ١- ما إمكانية وضع تصميمات لقلاند مبتكرة من الزخارف النوبية تسهم فى إستدامة الأزياء النسائية ؟
- ٢- ما أراء المتخصصين فى المقترحات التصميمية للقلاند المبتكرة من الزخارف النوبية ؟

- ٣- ما أراء المستهلكات في المقترحات التصميميه للقلائد المبتكرة من الزخارف النوبية ؟
 ٤- ما إكانيه تنفيذ مختارات من المقترحات التصميمية والتي حصلت على أعلى النتائج ؟
 ٥- ما أراء كلا من المتخصصين والمستهلكات في القلائد المنفذة ؟

أهداف البحث:

- ١- تصميم قلائد مبتكرة من الزخارف النوبية تسهم في تحقيق إستدامة الأزياء النسائية .
 ٢- التعرف على أراء المتخصصين في المقترحات التصميمية للقلائد المبتكرة من الزخارف النوبية .
 ٣- التعرف على أراء المستهلكات في المقترحات التصميمية للقلائد المبتكرة من الزخارف النوبية .
 ٤- تنفيذ مختارات من المقترحات التصميمية والتي حصلت على أعلى النتائج .
 ٥- التعرف على أراء كلا من المتخصصين والمستهلكات في القلائد المنفذة .

أهمية البحث :

- ١- التأكيد على إستمرارية وخصوصية منابع التراث الزخرفي النوبي كأحد مصادر الإلهام للفنان المصمم في مجال تصميم الأزياء ومكملاتها .
 ٢- إفادة المهتمين بصناعة الموضة بتوجيه الاهتمام بالتعمق فدراسة الزخارف التراثية وإعادة صياغتها وتوظيفها في مجال تصميم الأزياء ومكملاتها وتشجيع أنماط التفكير الإبتكارى .
 ٣- المساهمة في إرساء مفهوم الإستدامة في تصميم الأزياء ومكملاتها .

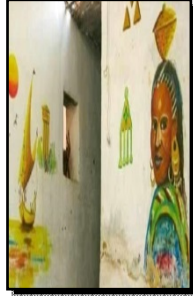
مصطلحات البحث:

- الزخرفة النوبية **Nubian Decoration**: هي رسومات لمجموعة من (النقاط ، الخطوط ، الأشكال الهندسية ، الحيوانات ، النباتات ، الكلمات)التي إستطاع من خلالها الفنان النوبى تكوين أعماله الفنية في زخرفة المباني ، الأشغال اليدوية ، الملابس .(إبراهيم مرزوق ، ٢٠٠٧ ، ٥٦)
 وقد أتفق (مها إبراهيم ، ٢٠١٣ ، ٤٨) (زينب عبدالعزيز ، ٢٠١٠ ، ٥٣١)
 في تقسيم الزخارف النوبية إلى :

- ١- الزخارف الهندسية: تتضمن " المعين ، المثلث ، الدائرة ، المكعب ، المربع ، المستطيل " ، والخطوط مثل " الرأسية ، الأفقية ، المائلة ، الموجة ، المنكسرة ، المتشابكة ، المتضافرة" .
 ٢- الزخارف النباتية :تتضمن " النخلة ، الزهور ، أوراق الأشجار ، الأفرع النباتية ، السنابل "
 ٣- الزخارف الكتابية :تتضمن " بسم الله ، بسم الله الرحمن الرحيم ، الله أكبر ، ما شاء الله" .
 ٤- الزخارف الرمزية: تتضمن"كف اليد ، التمساح ، الجمل ، العقرب ، العين ، المركب ، المرأة ، الهلال ، النجمة ، الأحجة ، عين حورس ، السمك ، النيل ، المسجد ، الشمس ، المنزل ، الحلي " .
 وتوضح الصور (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) مختارات من الزخارف النوبية منقوشة على جدران البيوت .



صورة (٥)



صورة (٤)



صورة (٣)



صورة (٢)

صور (٢، ٣، ٤، ٥)

مختارات من الزخارف النوبية منقوشة على جدران البيوت
(<http://kenanaonline.com>)

-التراث **Heritage**: الموروث الثقافي والفن الفكري والديني والأدبي وهو ينتمي إلى الماضي البعيد أو القريب . (محمد الجابري ، ٢٠١١ ، ٢٣)

-إبتكار **Innovation**: فكرة جديدة أو نمط جديد يتم التوصل إليه ثم إستخدامه في الحياة ويجب أن تتفوق هذه الفكرة على غيرها من الأفكار أو الأساليب السابقة . (إسماعيل عبدالكافي ، ٢٠١٣ ، ١٧)

-القلادة **Necklace** : مكمل منفصل يرتدى حول الرقبة لتزيينها وتكون أما على شكل طوق حول الرقبة ، أو متدلّية على الصدر بأطوال مختلفة ، أو على شكل حلّية معلقة في سلسلة حول الرقبة ، تصنع من المعادن مثل الذهب ، الفضة ، الحديد ، النحاس ، كما يمكن أن تصنع من مختلف الخامات الطبيعية والصناعية . (لمياء السنهوري ، ٢٠٠٩ ، ٨٤)

وتتوجه موضة القلائد لصيف عام ٢٠٢٠ نحو الضخامة لتغطي جزءاً كبيراً من العنق و الصدر ، وفي بعض الأحيان الخصر من خلال تعدد طبقاتها وكبر حجم مكوناتها فتعطي مظهراً جذاباً لمرتديتها.

وقد أكد مصممي الحلي العالميين أمثال "براندون ماكسويل Brandon Maxwell" ، "الكسندر ماكوين Alexander McQueen" ، "زيمرمان Zimmermann" أن التراث الشعبي للبلاد بنقوشه وزخارفه له عظيم الأثر على فكرهم التصميمي من خلال توليفهم للخامات التي تنوعت ما بين (السلاسل والدلايات والعملات المعدنية ، الأحجار الطبيعية والصناعية ، الفصوص البراقة المتمثلة في أشكال كل من "المتلث ، الدائرة ، المعين" ، الشراسيب المنفذة من الجلد و الخيوط ، الخرز ذو الشكل " الكروي ، المخروطي ، المتلث ، النجمي " ، الريش الطبيعي والصناعي) لتقديم قلائد تحمل بين طياتها عبق التراث الممزوج بالمعاصرة واللمسات الأثوية الناعمة صور(٦،٧،٨،٩)

(<https://www.thaqafnafsak.com>).



صورة (٩)

صورة (٨)

صورة (٧)

صورة (٦)

صور (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩)

مختارات من اتجاهات الموضة للقلائد النسائية صيف ٢٠٢٠

(https://www.pinterest.com)h

-الإستدامة **Sustainability** : رؤية كاملة لكيفية منع استنفاد الموارد وحماية البيئة للحفاظ على العالم والأنظمة الطبيعية مع تلبية احتياجات المستهلك ، وبالتالي فإن مفهوم الاستدامة لا يرتبط فقط بالقضايا البيئية ولكن أيضا بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية

(https://www.sciencedirect.com).

-الأزياء المستدامة **Sustainability Clothes**: الأزياء البيئية التي تعتمد على كيفية الحفاظ على العلاقة بين البيئة والأزياء مع تلبية إحتياجات المستهلكين ، وتكمن مسؤولية الأزياء المستدامة في تصميم المنتجات مع النظر في الأثر البيئي والاجتماعي والإقتصادي . (Hur, E., 2014, p9)

وتعرف كلية الأزياء بلندن الأزياء المستدامة: بأنها تعتمد في إنتاجها على تسخير الموارد بطريقة أخلاقية ومسؤولة دون تهديد التوازن البيئي والاجتماعي ، ويعرفها مصمم الأزياء "أوسكار دي لارنت Oscar de laRenta" أنها تبني التقنيات التقليدية في التصنيع ، وتؤكد مصممة الأزياء "فريدا جيانيني Frida Giannini" على أن الأزياء المستدامة هي أزياء ذات نوعية عالية تتحدى مرور الزمن ويمكن توارثها من جيل إلى آخر ، وتوافقها الرأي مصممة الأزياء " هندمارش Hindmarch" كما تشدد على أنها استخدام للموارد المحلية التي لا تلوث البيئة خلال الإستعمال، وتستغرق مسافات شحن قصيرة لتصل إلى المستهلك . (https://qafilah.com/ar)

حدود البحث: إقتصرت على كل من :

- ١- مختارات من الزخارف النوبية " هندسية ، نباتية ، رمزية " .
- ٢- مقترحات لتصميم القلائد النسائية مستوحاة من الزخارف النوبية .
- ٣- فستان سهرة يتم توظيف القلائد به لتحقيق أكثر من رؤية جمالية لتصميمه .

^١ فستان سهرة أساسي يأخذ في شكله الظلي شكل الساعة الزجاجية ، محك على الجذع ومن ثم ينسدل مضبوط حتى مستوى الركبة ثم بإتساع يشبه ذيل السمكة إلى مستوى القدم ، بحد رقبة مستديرة بقصتانير نسيب يبدأ كلا منهما من الثلث الأخير للابط حتى خط الذيل ، منفذ من قماش الساتان والدانتيل الاسود اللون وقد تم إختيار هذا التصميم الأساسي لإيضاح الفكرة التصميمية للقلائد المبتكرة وإبراز إمكاناتها في تحقيق الإستدامة من خلال إظهار تصميم الفستان بشكل مختلف في كل مرة يتم فيها التوظيف الفني للقلائد .

٤- النساء اللاتي يتراوح أعمارهن من (٢٥: ٤٠) عام ، مقاسهن الجسماني من (٣٨: ٤٢) .
منهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي لإستطلاع آراء المتخصصين والمستهلكات في تصميمات القلائد المقترحة والمنفذة ومدى تحقيقها للإستدامة في تصميم الزى ، مع التطبيق من خلال تنفيذ تصميم لفستان سهرة وتوظيف القلائد المنفذة عليه.

عينة البحث :

١- المتخصصين* : عددهم (١٥) ، ويقصد بهم السادة أعضاء هيئة التدريس في مجال الملابس والنسيج .
 ٢- المستهلكات : عددهم (٣١) ، ويقصد بهم النساء اللاتين يتراوح أعمارهن من (٢٥: ٤٠) عام ، مقاس جسماني من (٣٨: ٤٢) .

أدوات البحث :

١- آستبانة لقياس آراء المتخصصين في المقترحات التصميمية للقلائد المبتكرة من الزخارف النوبية** .
 ٢- آستبانة لقياس آراء المستهلكات في المقترحات التصميمية للقلائد المبتكرة من الزخارف النوبية*** .
 ٣- آستبانة لقياس آراء كلا من المتخصصين والمستهلكات في القلائد المنفذة .****

أدوات البحث (الصدق والثبات):

أولاً: استبيان تقييم المتخصصين في التصميمات المقترحة: إشتمل الاستبيان علي محورين: الأول جمالي وتضمن (١٤) عبارة ، والثاني وظيفي وتضمن (٦) عبارات ، وقد استخدم ميزان تقدير "ليكرت" خماسي المستويات بحيث تعطي الاجابة موافق بشدة (خمس درجات)، موافق (أربع درجات) موافقاً لحد ما (ثلاث درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة)، وكانت درجة المحور الأول (٧٠) درجة، والمحور الثاني (٣٠) درجة، وكانت الدرجة الكلية للاستبيان (١٠٠) درجة.

صدق الأستبيان :

* **صدق المتخصصين:** يقصد به قدرة الاستبيان علي قياس ما وضع لقياسه، وقد تم تحديد نسبة الاتفاق بين المتخصصين البالغ عددهم (١٥) على بنود التحكيم بحساب نسبة الاتفاق بينهم باستخدام معادلة كوبر Cooper " نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × ١٠٠ ، وقد ترواحت نسبة الاتفاق بينهم (٨٦.٦٦% ، ١٠٠%)، وهي نسب اتفاق مقبولة، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) معامل اتفاق السادة المتخصصين علي بنود استبيان تقييمهم للتصميمات المقترحة

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
الصياغة اللغوية للعبارات	15	0	100%
سهولة ووضوح العبارات	14	1	93.33%
مناسبة عدد المحاور مع الهدف	13	2	86.66%
مناسبة العبارات مع كل محور	14	1	93.33%

*الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

المحور	الارتباط
التصميم الجمالي	0.823**
التصميم الوظيفي	0.836**

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، ومن ثم فهناك إتساقاً داخلياً بين المحاور المكونة لهذا الاستبيان، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس محاوره.

ثبات الاستبيان : يقصد به دقة الاستبيان في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحور	معامل ألفا
التصميم الجمالي	0.832**
التصميم الوظيفي	0.838**
ثبات الاستبيان (ككل)	0.835**

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل علي ثبات الاستبيان.

ثانياً: استبيان تقييم المستهلكات للتصميمات المقترحة : اشتمل الاستبيان علي عدد (١٦) عبارة ، وقد استخدم ميزان تقدير "ليكرت" خماسي ، وبلغت الدرجة الكلية للاستبيان (٨٠) درجة.

صدق الأستبيان :

* **صدق المتخصصين:** تم من خلال تحديد نسبة الاتفاق بين المتخصصين البالغ عددهم (١٥) على بنود التحكيم باستخدام معادلة " كوبر Cooper " وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين (٩٣.٣٣% ، ١٠٠%) ،

وهي نسب اتفاق مقبولة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) معامل اتفاق السادة المتخصصين علي بنود استبيان تقييم المستهلكات للتصميمات المقترحة

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
الصياغة اللغوية للعبارات	14	1	93.33%
تسلسل وتنظيم العبارات	15	0	100%
سهولة ووضوح العبارات	14	1	93.33%

*الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
0.887**	١٣	0.887**	٩	0.853**	٥	0.843**	١
0.855**	١٤	0.835**	١٠	0.830**	٦	0.845**	٢
0.835**	١٥	0.835**	١١	0.870**	٧	0.835**	٣
0.832**	١٦	0.853**	١٢	0.824**	٨	0.866**	٤

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخلياً بين العبارات المكونة لهذا الاستبيان، كما أنه يقاس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

ثبات الاستبيان : تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل ألفا	ثبات الاستبيان ككل
0.902** - 0.832**	0.846**	

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان. ثالثاً: استبيان تقييم المتخصصين والمستهلكات في القلائد المنفذة :: إشمال الاستبيان علي عدد (١٦) عبارة ، وقد استخدم ميزان تقدير "ليكرت" خماسي المستويات ، وبلغت الدرجة الكلية للاستبيان (٨٠) درجة.

صدق الأستبيان :

* **صدق المتخصصين:** تم من خلال تحديد نسبة الاتفاق بين المتخصصين البالغ عددهم (١٥) على بنود التحكيم باستخدام معادلة" كوبر Cooper وقد تراوحت نسبة الاتفاق بينهم (٩٣.٣٣%، ١٠٠%)، وهي نسب اتفاق مقبولة، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) معامل اتفاق السادة المتخصصين علي بنود استبيان تقييمهم للتصميمات المقترحة

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
الصياغة اللغوية للعبارات	15	0	100%
تسلسل وتنظيم العبارات	14	1	93.33%
سهولة ووضوح العبارات	14	2	93.33%

***الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
0.882**	١٣	0.892**	٩	0.859**	٥	0.863**	١
0.876**	١٤	0.835**	١٠	0.873**	٦	0.836**	٢
0.859**	١٥	0.881**	١١	0.882**	٧	0.896**	٣
0.847**	١٦	0.846**	١٢	0.848**	٨	0.848**	٤

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخلي بين العبارات المكونة لهذا الاستبيان، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

ثبات الاستبيان : تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٩) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل ألفا	ثبات الاستبيان ككل
0.952** - 0.852**	0.886**	

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل علي ثبات الاستبيان.
نتائج البحث :

التساؤل الأول: ما امكانية وضع تصميمات لقلائد مبتكرة من الزخارف النوبية تسهم في إستدامة الأزياء النسائية ؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتان بتقديم مجموعة من المقترحات التصميمية للقلائد النسائية



التصميم الاول شكل (١)



مسطح القلادة



المصدر

مستوحاة من الزخارف النوبية وتوظيفها على تصميم فستان سهرة لتوضيح مدى قدرة تصميم " القلادة " على تحقيق الإستدامة وإعادة صياغة تصميم الفستان وإظهاره بروي جمالية متنوعة نابغة من التوظيف الجيد للقلادة به ،وفيما يلي عرض لمجموعة التصميمات المقترحة للقلائد ووصفها.

التصميم الأول شكل (١) : قلادة تأخذ شكل

حرف (Y) ، بحزام عند مستوى الخصر يتدلى منه سلاسل معدنية ذهبية اللون تنتهي بدوائر معدنية مطلية باللونين الأحمر والأزرق ، وقد إعتد التصميم الزخرفي للقلادة على إعادة الصياغة الفنية والتوظيف

لأحد المفردات التشكيلية المزخرفة لواجهة منزل نوبى والمتمثلة فى شكل "دائرة يتوسطها شكل نجمى

منتظم رباعي الروؤس محاط بأربعة أشكال مثلثة ذات قاعدة منحنية ، يتدلى منها ثلاثة أفرع مكونة من دوائر ومعينات تنتهي بمثلثات صغيرة منتظمة بالإضافة إلى شكل تجریدی للنخلة" ، حيث تم تنظيم الوحدة المستحدثة بشكل تكرر متماس وتوظيف الدائرة على هيئة حبات من الخرز الذهبي اللون يمين ويسار هذا التماس ، كذلك في زخرفة كل من العقدة عند مستوى الصدر والحزام على هيئة أربعة صفوف متوازية ، وقد ثبت بالحزام حلبة معدنية مطلية باللون الذهبي ، يتدلى منها ثلاثة أفرع يتكون كل فرع من سلاسل بنهايتها دائرة ، وقد تم تصميم الفستان بأسورة مستلهمة من التصميم الزخرفي للقلادة لإحداث المزيد من الوحدة والترابط بين جميع مفردات التصميم الملبسي.



التصميم الثاني شكل (٢)

المصدر

التصميم الثاني شكل (٢) : قلادة
مكونة من جزئين " كول مرتفع أعلى الرقبة وشريطين عريضين يمتدان من الكتف بإنحناء للداخل ليتماسا معا أعلى مستوى الخصر" بحيث يتدلى منهما شكل دائري مثبت به شكل للعين يتدلى منها مجموعة من السلاسل المعدنية الذهبية اللون تنتهي بأشكال معدنية صغيرة مطلية باللون الأخضر ، وقد أعتمد التصميم الزخرفي للقلادة على التكرار المتماس للوحدة الزخرفية المستحدثة من المصدر والتي تم الإستعانة بها في التصميم السابق ، وذلك في كل من التصميم الزخرفي

للكول والشريطين المزخرفين من الداخل والخارج بوحدات زخرفية معينة بشكل متماس، كما زخرف الشريطين من الخارج بأسلاك نحاسية مثبت في نهايتها خرز دائري صغير أحمر اللون ، كما وظفت الدائرة بالمصدر في تصميم القطع المعدنية الدائرية المثبتة بمنصف الكول والمثبت بها قطعة نحاسية مثلثة الشكل مزخرفة بأشكال مثلثة يتدلى منها أربعة سلاسل معدنية تنتهي بأشكال معينة صغيرة، كما وظفت العين بالمصدر في التصميم الزخرفي لها والمثبت في نهاية الدائرة الزخرفية بالشريطين الزخرفيين ، وقد ثبت بالقلادة سلسلة معدنية ذهبية اللون بدءا من الكول مروراً بالشريطين الزخرفيين لتلتف بالجدع من الامام والخلف ، وقد تم تصميم الفستان بأسورة مستلهمة من التصميم الزخرفي للقلادة لإحداث المزيد من الوحدة والترابط بين جميع مفردات التصميم الملبسي.

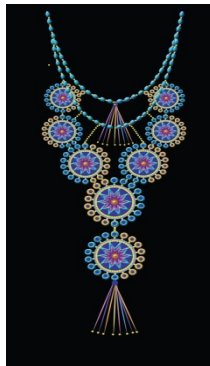


مسطح القلادة



التصميم الثالث شكل (٣): قلادة يمتد طولها إلى مستوى الخصر ، إعتد تصميمها الزخرفى على إعادة الصياغة والتوظيف الفنى لبعض عناصر الزخرفة النوبية والمتمثلة في كل من " الدائرة ، كف اليد ، العين " وتتكون القلادة من جزئين " الأول " عبارة عن سلسلة معدنية مكونة من حلقات دائرية الشكل تمتد من الكتف حتى أعلى مستوى الصدر على شكل حرف (V) ، يمتد بشكل موازى لها سلسلة أخرى عبارة عن حلقات معدنية كبيرة دائرية الشكل مطعمة من المركز بحبات من الخرز الأزرق اللون ، وقد ثبت بها من الجانبين

دلالية معدنية على شكل كف اليد يتدلى منها ثلاثة سلاسل رفيعة تنتهي بثلاثة كفوف معدنية صغيرة ، وقد ثبت بكلا السلسلتان من المنتصف بشكل رأسى دلالية أخرى مكونة من حلقة معدنية مفرغة مشكل بها من الداخل شكل العين والمتصل بها من أعلى إطار معدنى ببيضاوى الشكل مثبت به حجر أزرق



مسطح القلادة



اللون، و يتدلى من الحلقة دلالية كف اليد السابق ذكرها ومن ثم الجزء الثانى من القلادة والمكون من الحلقات المعدنية سابقة الذكر يتدلى منها احجار ببيضاوية ذات إطار معدنى وذلك على هيئة حزام عند مستوى الخصر.

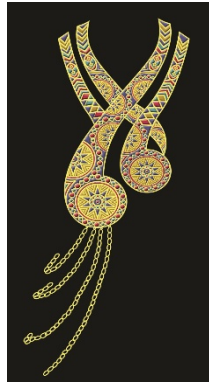
التصميم الرابع شكل (٤): قلادة يمتد طولها إلى مستوى الخصر ، مثبت بها من أسفل مجموعة من الخيوط الملونة والمنتهية بحبات من الخرز الصغير الذهبى اللون ، وقد اعتمد التصميم الزخرفى للقلادة على البناء التشكلى المستحدث من المصدر

والذى تم إعادة صياغته بروؤية فنية على هيئة تكوين ذو شكل دائرى يتوسطه من الداخل مجموعة من الأشكال النجمية المترابطة بأحجام واللوان مختلفة ، مزخرف من الداخل بشرط دائرى من الترتيلذهبي اللون ، ومن الخارج بحبات دائرية من اللولو، وقد تم تكرار هذا التكوين الزخرفى يمين ويسار خط النصف وعلى إمتداده بأقطار مختلفة لخلق نوعاً من الإيقاع الحركى غيرالمنتظم ، وثبت به من أعلى عقدين متدرجى الطول من حبات اللولو البيضاوية الشكل، بحيث يتدلى من منتصف العقد الأول مجموعة الخيوط السابق ذكرها، وقد تم تصميم الفستان بأسورة مستلهمة من التصميم الزخرفى للقلادة لإحداث المزيد من الوحدة والترابط بين جميع مفردات التصميم الملبسى

التصميم الخامس شكل (٥) : قلادة غير متماثلة التصميم ، تمتد من الكتف حتى منتصف المسافة بين مستوى كلا من الصدر والخصر، مثبت فى نهايتها بشكل متدرج أربعة سلاسل معدنية ذهبية اللون تلتف حول الجذع بدءاً من أسفل مستوى الخصر مباشرة إلى مستوى الأرداف، أعتمد تصميمها الزخرفى على إحداه تآلف وإنسجام بين عناصر



التصميم الخامس شكل (٥)



مسطح القلادة



المصدر

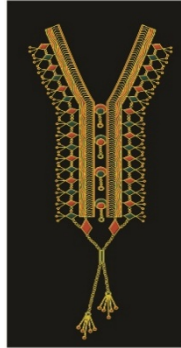
الزخرفة المستخدمة فى التصميم الزخرفى المستحدث والمتمثلة فى الشكل النجمى بالطبق النوى ، وأشكال المعينات بالزخرفة الحائطية، حيث صيغ الجزء السفلى من القلادة بشكل دائرى يتضمن بداخله مجموعة من العناصر الهندسية " الدوائر، الروؤس النجمية ، الخطوط المنكسرة بين زواياها الداخلية " ، وقد تم تكرار هذا التكوين بشكل نصفى متدرج من أسفل لأعلى يلتف حوله بشكل موج حبات من اللولو الدائرى والمعين ، كما زخرفت القلادة من أعلى بالخطوط المنكسرة وأشكال المعينات المتماصة، وقد تم تصميم الفستان بأسورة مستلهمة من التصميم الزخرفى للقلادة لإحداث المزيد

من الوحدة والترابط بين جميع مفردات التصميم الملبسى

التصميم السادس شكل (٦) : قلادة تأخذ شكل حرف (Y) ، عبارة عن شريطين يمتدان بشكل مائل بداية من الكتف حتى أعلى مستوى الصدر ومن ثم بشكل رأسى موازى لخط النصف حتى مستوى الخصر، مزخرفين من الداخل بشكل تكرارى منتظم ببعض المفردات التشكيلية للرسم الجدارى الملون



التصميم السادس شكل (٦)



مسطح القلادة



المصدر

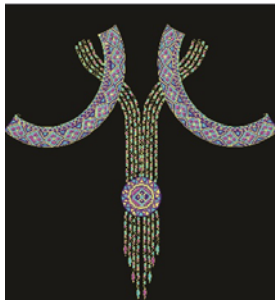
للسفينة بالمصدر والمتمثلة في " الخطوط المنكسرة، المربعات ، الدوائر الصغيرة " ، ومن الخارج بأحجار مثبته بقاعدة نحاسية معينة الشكل تتصل ببعضها البعض بحلقات دائرية ويمتد منها بشكل إشعاعي ثلاثة أفرع نحاسية تنتهي بدوائر معدنية صغيرة ، كذلك زخرفت القلادة بانتظام على إمتداد خط النصف بشكل الهلال والدائرة والتي يتدلى منها أربعة حلقات صغيرة مطلية باللونين الأحمر والأخضر تنتهي بحلقة معدنية، وتنتهي القلادة بسلسلتين معدنيتين ذهبتى اللون متدرجتى الطول حتى مستوى الجنب ، ينتهي كلاً منهما بدائرة معدنية ذهبية اللون مطلية من الداخل باللون الأخضر ، يتدلى منها أربعة سلاسل

صغيرة تنتهي بدوائر معدنية ذهبية اللون مطلية من الداخل باللون الأحمر ، وقد تم تصميم الفستان بأسورة مستلهمة من التصميم الزخرفى للقلادة لإحداث المزيد من الوحدة والترابط بين جميع مفردات التصميم الملبسى

التصميم السابع شكل (٧) : قلادة مكونة من جزئين متصلين معاً عند منتصف المسافة بين بداية



التصميم السابع شكل (٧)



مسطح القلادة



المصدر

الكتف والصدر ، يمتد الجزء العلوى من الأمام والخلف على هيئة شريط دائرى من بداية الكتف مروراً بالصدر إلى منتصف العضد ومن ثم يغلق من منتصف الخلف ، بينما يمتد الجزء السفلى بإنحناءة بدءاً من الثلث الأخير للكتف حتى مستوى الصدر ومن ثم بإستقامة أعلى خط النصف، وتمثل التصميم الزخرفى بالشريط العلوى فى توظيف المفردات التشكيلية المزخرفة للقلل النوبية بالمصدر على هيئة "خطوط متعرجة ومثلثات متقابلة ودوائر صغيرة" فى جزءاً منه ، بينما وظفت " الأشكال

المعينة بشكل تكرارى متماس فى الجزء الأخر، صمم بداخلها أربع معينات صغيرة تتمركز حول دائرة يحيط بها حبات من الترتير الذهبى تزخرف كذلك المثلثات بين المعينات " ، بينما تكون التصميم الزخرفى للجزء السفلى من أربعة صفوف متوازية يمين ويسار خط النصف تتكون من " حلقات معدنية وأحجار " وينتهى هذا الجزء بشكل متدرج حتى أعلى خط الجنب بقليل بأحجار معينة الشكل، وقد ثبت به أعلى مستوى الخصر أبليلك دائرى تمثلت مفرداتة التشكيلية فى "الخطوط المتعرجة، المثلثات ، الدوائر ، المعينات " . وقد تم تصميم الفستان بأسورة مستلهمة من التصميم الزخرفى للقلادة لإحداث المزيد من الوحدة والترابط بين جميع مفردات التصميم الملبسى.



التصميم الثامن شكل (٨)



مسطح القلادة



المصدر

التصميم الثامن شكل (٨) : قلادة

يمتد طولها إلى مستوى البطن ، تتكون من ثلاثة أجزاء معدنية نحاسية اللون متصلة ببعضها البعض بواسطة سلاسل ذات إمتدادت "مائلة ، ورأسية" حول الجذع بداية من خطي الكتف مروراً بالصدر حتى مستوى الخصر ، عبارة عن خيوط بلاستيكية مدكك بها خرز كروى الشكل صغير الحجم متتالي ، الجزء الأول أعلى مستوى الصدر يأخذ شكل نصف دائرى ثبت بحافته الخارجية دلايات مثلثة على ابعاد متساوية ، والجزء

الثانى أسفل مستوى الصدر يأخذ ايضا شكل نصف دائرى غير أنه ثبت بحافته الخارجية عملات معدنية على ابعاد متساوية ، وقد أستلهم التصميم الزخرفى لكلا الجزئين من إعادة الصياغة الفنية لأشكال أنصاف الدوائر المتجاورة وأشكال المثلثات المتبادلة والدوائر الصغيرة المتتالية بجدارية أحد البيوت النوبية ، أما الجزء الثالث فعبارة عن مثلث متوسط الحجم مثبت برأسه فرعين من العملات المعدنية ذات الكتابات الزخرفية المتمثلة فيماشاء الله" ، التي تلتف حول الخصر " يمينا ويسارا ، ومثبت بقاعدته مجموعة من السلاسل المتجاورة بشكل رأسى متدرج الطول وتنتهى كل منها بحلقة صغيرة تأخذ شكل كف

اليد وقد أستلهم التصميم الزخرفي للمفردات الزخرفية لهذا الجزء من إعادة الصياغة الفنية لأشكال الوحدات الزخرفية المتمثلة في "المثلث ، كف اليد ، الدوائر الصغيرة" بنفس الجدارية سابقة الذكر

التصميم التاسع شكل (٩) : قلادة مكونة من ثلاثة أجزاء متصلة ببعضها البعض على إمتداد خط النصف بتقنية التشبيك ، يتكون الجزء العلوى من حرملة نصف دائرية تغطى كلا الكتفين وتمتد أعلى مستوى الصدر بقليل ، إستحدث تصميمها الزخرفي من بعض المفردات التشكيلية المزخرفة لأحد الأبواب النوبية ، حيث نظمت عناصر الزخرفة على هيئة خمسة أقسام بمساحة الحرملة بحيث تمثل " أشكال المعينات المقسمة بشكل محوري بتبادل لوني ، والمثلثات المنظمة أعلى واسفل نقاط تماس المعينات" أساس التكوين الزخرفي بالقسمين الأول والثالث منها ، بينما مثلت "الدوائر والمعينات المتماصة" أساس التكوين الزخرفي بالقسمين الثانى والرابع ، أما القسم الخامس فمزخرف بالخطوط المتعرجة والمثلثات والدوائر الصغيرة" ، وقد ثبت بالحافة الخارجية للحرملة أهلة صغيرة ذهبية اللون ، ويتكون الجزء الأوسط من القلادة من نصفى دائرة متبادلين عكسياً على خط النصف ، مثلت فيه" المعينات ، والدوائر المتماصة والمتداخلة والشكل النجمى " أساس البناء الزخرفى له ، أما الجزء الاخير من الحرملة فتكون من شكل هلال كبير ذهبى اللون يتدلى منه بشكل متدرج خمسة سلاسل تنتهى بقطع صغيرة مثلثة الشكل .



التصميم العاشر شكل (١٠)



مسطح القلادة



المصدر

التصميم العاشر شكل (١٠):

قلادة يمتد طولها أسفل مستوى الخصر بقليل ، تتكون من مجموعة من "السلاسل ، الدلايات ، الأحجار ، الشراسيب" المثبتة ببعضها البعض بواسطة تقنية التشبيك ، تبدأ القلادة من مستوى خطي الكتف على شكل فرعين منحنيين متوسطي العرض ، الفرع الأول ببداية الكتف والفرع الثانى بنهايته يتكون كلا منهما من سلاسل معدنية فضية اللون مدكك بها أحجار مخروطية الشكل ذات ألوان تتنوع ما بين "الأخضر ، الأصفر ، الأحمر" ، يتقابل كلا منهما أسفل مستوى الترقوة قليلا بمفردة زخرفية مكونه من تشبيك احجار مخروطية الشكل صفراء

اللون بشكل رأسي تبادلي ما بين دلايتين علوية وسفلية ذات شكل دائري ، وقد ثبت بنهاية كلا منهما دلالية نصف دائرية كبيرة الحجم مثبتت بحافتها الخارجية قطع معدنية دائرية الشكل ، ليتدلى من منتصفها شكل نجمي مكون من احجار ذات لون برتقالي بمنتصفها خرزة صفراء ، هذا وقد ثبت بطرفي الدلالية النصف دائرية دلالية ذات شكل دائري مثبت بنهايتها فرعين لسلسلة مثبت بنهايتهما قاعدة دلالية مثلثة الشكل معدنية ذات لون فضي ، مثبت بضلعها شراسبب وأحجار ذات اللون " برتقالي ، بستاج ، أحمر ، أصفر" ، ومثبت ايضا برأسها دلالية تأخذ شكل العين معدنية فضية اللون ، وقد ثبت بنهاية كلا منهما دلالية نصف دائرية كبيرة الحجم مثبتت بحافتها الخارجية قطع معدنية مثلثة الشكل منقوشة بكتابة " ماشاء الله" وافرع مدككة بالأحجار سابقة الذكر بشكل متبادل ، كما ثبت بدلايتين العين فرعين منحنيين متوسطي العرض يتكون كلا منهما من سلاسل معدنية فضية اللون مدكك بها أحجار مخروطية الشكل ذات ألوان تتنوع ما بين" الأخضر ، الأصفر ، الأحمر " فيما يشبه الحزام والذي يغلق من الخلف بواسطة محبس.



التصميم الحادي عشر شكل (١١)



مسطح القلادة



المصدر

التصميم الحادي عشر شكل (١١): قلادة

ذات تصميم زخرفي مستلهم من زخرفة بأحد الأسوار النوبية ، تكون الجزء العلوى منها من شريطين يغطيا منتصف الكتفين مزخرفين بالترتيب بأشكال "مثلثات متعاكسة ، معينات متماسة بدوائر صغيرة فى المنتصف ومثلثات تتجه رؤوسها عند نقاط التماس ، انصاف دوائر" ، ويتصل الشريطين بقطعة معينة الشكل عند خط النصف أعلى مستوى الصدر مزخرفة من الداخل "بانصاف دوائر ومربع فى المنتصف مقسم قطريا إلى أربعة مربعات متقابلة الرؤوس" ، وقد ثبت بكلا الشريطين من الامام والخلف عقدين يلتقا حول الجزء العلوى من الذراعين ، وحلقتين يمين ويسار خط النصف يتدلى منهما سلسلتين مثبتت بهما هلالين يتوسطهما دائرة معدنية صغيرة

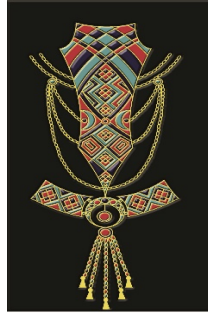
ومعينين ينتهيا بشراسبب، كما ثبت بمنتصف الشكل المعين فى المنتصف حلقة يتدلى منها قطعة مستطيلة مستديرة الاطراف مطعمة بحجر ، ثبت بها شكل نصف دائرى مزخرف بانصاف دوائر ورؤوس نجمية ، يتدلى منها خمسة سلاسل متدرجة الطول ، ثبت بالسلسلة المتدلاه على خط النصف شكل هلال معدنى ذهبى اللون يتدلى منه حبات من اللولو تنتهى بدلايات معينة الشكل ."

التصميم الثاني عشر شكل (١٢) : قلادة

مدببة الأطراف مثبتته بحزام عند مستوى الخصر ، مرتفعة أعلى الرقبة ، مثبت بها مجموعة من السلاسل المعدنية الذهبية اللون ، " سلسلتان موازيتان لفتحة رقبة الفستان ، يتدلى من السلسلة السفلية ثلاثة سلاسل متدرجة الطول حتى أعلى مستوى الخصر بقليل ، وقد اعتمد التصميم الزخرفي للقلادة على إعادة الصياغة الفنية لأشكال " المعينات ، الخطوط المتعرجة ، الدوائر " بالمصدر محل الإستلهام ، حيث زخرف الجزء العلوى منها بقطع خارجية "معينة" ومستطيلة الشكل" مضافة بين مساحات خطوط الزخرفة المنحنية



التصميم الثاني شكل (١٢)



مسطح القلادة



المصدر

المنقاطعة ، يمتد من اسفلها على إمتداد خط النصف مجموعة من المعينات المتماسة والتي تم تشكيلها فنيا بشكل يماثل بنائها بالمصدر ، ويمتد من يسارها ويمينها خطوط متعرجة وهلالان ، وقد تم توزيع اشكال المعينات بشكل تكرارى متماس فى التصميم الزخرفى لشريطى الحزام، بالإضافة إلى أشكال المثلثات التي تتجه رؤوسها عند نقاط التماس ، وقد ثبت بين شريطى الحزام من المنتصف هلال معدنى ذهبى اللون مطعم بالأحجار مثبت به شكل دائرى يتدلى منه من " المنتصف ، الطرفين" حلقتين دائريتين يتدلى من الثانية خمسة سلاسل معدنية مطعمه بالأحجار الكريمة متدرجة الطول مثبت بنهايتها قطع معدنية تشبه الحجاب. وقد تم تصميم الفستان بأسورة مستلهمة من التصميم الزخرفى للقلادة لإحداث الملبسى.



التصميم الثالث شكل (١٣)



مسطح القلادة



المصدر

المزيد من الوحدة والترابط بين جميع مفردات التصميم

التصميم الثالث عشر شكل (١٣) : قلادة يمتد طولها إلى أسفل مستوى الخصر بقليل ، أستلهم تصميمها الزخرفي من مزج زخارف نوبية تتمثل في "الدوائر ، المعينات ، المثلثات ، الخطوط المتعرجة ، الهلال ، الكف ، العين " ، ي تكون الجزء العلوى ممنا من سلسلة معدنية نحاسية اللون مثبت بها من المنتصف بشكل رأسى ثلاثة أحجار معينة الشكل ، وعلى يمينها ويسارها سلسلتان متوازيتان مكونة من حرز كروى واسطوانى من اللدائن البلاستيكية مثبت بها على أبعاد متساوية قطع معدنية نحاسية اللون دائرية الشكل "عملات" ، وقد ثبت بالسلسلتان من المنتصف أبليك كبير من الجلد الصناعى على هيئة كف اليد زخرف من الداخل بشكل رأسى متماس بالأحجار معينة سابقة الذكر والمثلثات ذات الرؤوس المتبادلة والتي تم زخرفتها من الداخل بدوائر صغيرة ، كما زخرف الكف بمعينات أعلى زخرفة الخط المتعرج بالجزء السفلى من الكف وثبت بداخلها فصوص زجاجية دائرية ذات لون أحمر، كذلك زخرف الكف فى نهايته بشكل العين ، و ثبت به من أسفل أبليك على هيئة هلال مزخرف من الداخل بمعينات ودوائر صغيرة ، ويندلى منه بشكل متدرج خمسة سلاسل معدنية نحاسية اللون تنتهي بقطع معدنية ذات أشكال مثلثة .

التصميم الرابع عشر شكل (١٤) :

قلادة يمتد طولها لمستوى الخصر ، تتكون من ثلاثة أجزاء متصلة ببعضها البعض على إمتداد خط النصف ، شكل الجزء العلوى من شريطين على شكل حرف (V) بدءاً من الثلث الاول للكشف حتى مستوى الصدر ، وقد أستلهم تصميمه الزخرفى من إعادة الصياغة الفنية لأشكال المثلثات المعكوسة بالمصدر ، ثبت أعلاها بشكل دائرى ونصف دائرى شرائط من الترتير الذهبى اللون ، كذلك حواف كلا الشريطين، كما ثبت بهما من الخارج على أبعاد منتظمة شرابات تتكون من مجموعة خيوط لها نفس ألوان المثلثات الزخرفية، أما الجزء الثانى من القلادة فأستلهم تصميمه الزخرفى من الزخرفة النجمية الجصية النوبية ،حيث يتكون



مسطح القلادة

المصدر

التصميم الرابع عشر شكل (١٤)

البناء الزخرفى من تكوين دائرى يتمركز بداخله مجموعة من الأشكال النجمية المترابكة بأحجام واللوان مختلفة تحصر بين زواياها الداخلية مجموعة من الاشكال المعينة تنظم بشكل دائرى ، وقد زخرف هذا التكوين من الداخل بشريط من الترتير الذهبى اللون ومن الخارج بحبات دائرية من اللولو، وتم تكرار هذا

التكوين الزخرفي دون الأشكال المعينة في الجزء الأخير من القلادة بحجم أقل وثبت في نهاية شراية كبيرة تتكون من مجموعة الخيوط سابقة الذكر .

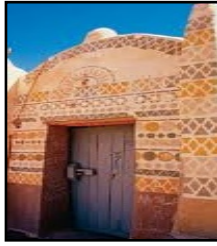
التصميم الخامس عشر شكل (١٥) :



التصميم الخامس عشر شكل (١٥)



مسطح القلادة



المصدر

قلادة يمتد طولها أسفل مستوى الخصر بقليل ، تتكون من أربعة أجزاء متصلة ببعضها البعض بواسطة " مادة لاصقة ، التخريم والتدكيك" ، الجزء الأول عبارة عن ثلاثة سلاسل معدنية ذهبية اللون متدرجة الطول مدكك بكل منهم دلالية معدنية ذهبية اللون اسطوانية الشكل ، أما الجزء الثاني فيأخذ شكل حرف (V) عبارة عن شريطين من الجلد الصناعي ذو اللون الأصفر متوسطي العرض يمتدان من خطي الكتف مرورا ب بروز الصدر حتى أسفل مستوى الصدر بقليل بخط نصف الأمام ، ينبثق من منتصفه بإتجاه نهاية حردتي الإبط الجزء الثالث وهو عبارة عن شريطين من الجلد الصناعي ذو اللون الأصفر متوسطي العرض يتم غلقهما

بسلسلة معدنية ذهبية اللون تنتهي بمحبس من الخلف ، بينما يمثل الجزء الثالث شريط من الجلد الصناعي ذو اللون الأحمر مثبت بقاعدته مجموعة من السلاسل المعدنية ذهبية اللون المتجاورة بشكل رأسي متدرج الطول وتنتهي كل منها بحلية صغيرة تأخذ شكل المثلث منفذة من الجلد الصناعي باللونين الأصفر والأخضر ، تم زخرفة الشرائط الجلد بمجموعة من الزخارف الهندسية المتمثلة في أشكال " المثلث ، الدائرة ، المعين " بأسلوب "متداخل - منتظم - متجاور" المنفذة من الجلد الصناعي بخطة



التصميم السادس عشر شكل (١٦)



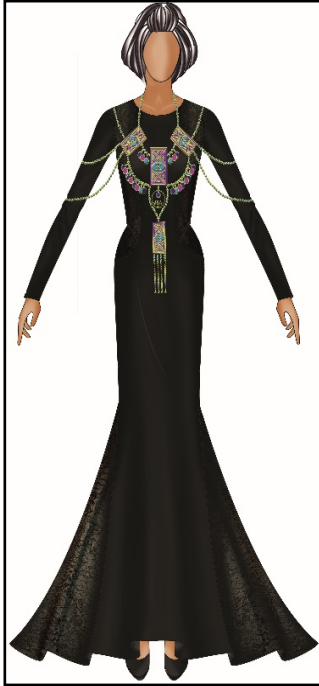
مسطح القلادة



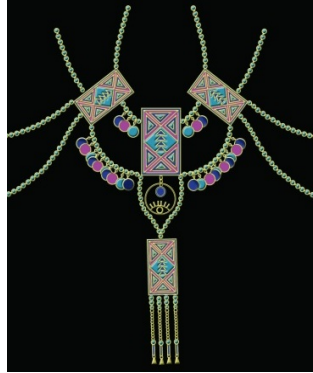
المصدر

لونية جمعت ما بين الوان " الأحمر ، البنفسجي ، الأخضر " ، وقد أستلهم التصميم الزخرفي لشرائط القلادة من إعادة الصياغة الفنية لزخارف أحد البوابات النوبية والتي تمثلت في كل من " المثلث ، الدائرة ، المعين " .

التصميم السادس عشر شكل (١٦) : قلادة وتوب متصل ، يأخذ تصميم القلادة شكل المخرطة حيث يتكون من قطاع " شريط " منحني متوسط العرض مزخرف من الداخل بأشكال مثلثات ملونة متبادلة بشكل عكسي داخل مساحته ، مثبت به من الجانبين حبات تأخذ الشكل الدائريوالأسطواني تلفت حول الرقبة ومن المنتصف بمفردات تشكيلية مكونة من " دوائر ، هلال ، معين " ، أما التوب فقد ثبت أعلى تصميم خط الذيل به والذي يمتد بشكل متدرج بدءا من أسفل مستوى الصدر بقليل إلى مستوى الخصر "شريط" عريض مزخرف بمثلثات منتظمة بشكل متبادل بداخلها دوائر صغيرة ، كذلك زخرف التوب أسفل خط فتحة الديكولتية بأبليك دائري يتوسطه دائرتان يعلوها شكل نجمي ذو عشرة رؤوس ، وقد زخرف هذا التكوين من الخارج وخطى فتحة الديكولتية بحبات دائرية صغيرة ملونة.



التصميم السابع عشر شكل (١٧)



مسطح القلادة



المصدر

التصميم السابع عشر شكل

(١٧): قلادة يمتد طولها إلى مستوى الجنب ، إعتد تصميمها الزخرفي على التوظيف الفني لبعض عناصر الزخرفة النوبية المتمثلة في " المثلثات ، المعينات ، الدوائر ، العين " في بناء تكوين الوحدات المكونة للقلادة ، حيث تم توظيف شكل المعين والمثلثات في البناء الزخرفي المطرز بقطع الجلد الصناعي المستطيلة الشكل والمتصلة بحبات اللولو بشكل مائل يمين ويسار منتصف القلادة أعلى مستوى الصدر ، ويشكل رأسى على خط النصف ، بينما وظفت الدائرة بشكلين " الشكل الأول

السلاليس المكونة من حبات اللولو والملتفة حول الرقبة والكتف والذراعين لتشكل من منتصف الخلف ، والشكل الثانى القطع المعدنية الدائرية الشكل المطلية بالألوان الأزرق ، البنفسجي ، التركواز ، بينما

وظف شكل العين في تصميم الحلقة الدائرية المفرغة والمثبتة أعلى مستوى الخصر، كما وظفت الدوائر والمثلثات معا في تصميم الدلايات الأربع المثبتة بنهاية قطعة الجلد المستطيلة المثبتة من أعلى بحبات اللولو.

التساؤل الثاني: ما آراء المتخصصين في المقترحات التصميمية للقلائد المبتكرة من الزخارف النوبية؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتان بحساب تحليل التباين لمتوسط تقييم هذه التصميمات وذلك من الجانبين الجمالي والوظيفي ، وفيما يلي توضيح لذلك :

أولاً : الجانب الجمالي :

جدول (١٠) تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين

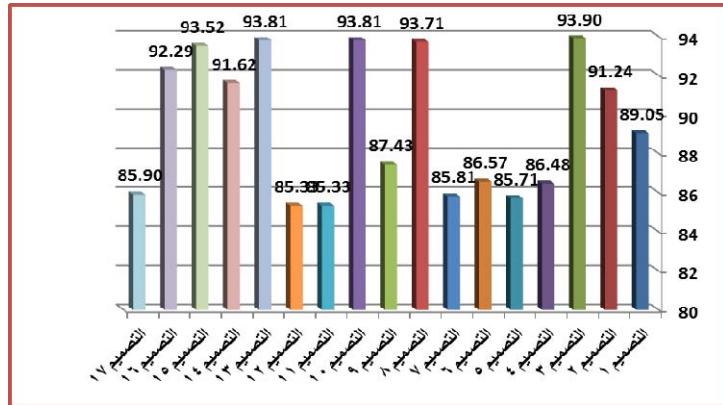
الدالة	قيمة "ف"	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	42.504	16	100.201	1603.218	بين المجموعات
		221	2.357	521.000	داخل المجموعات
		237		2124.218	الكلية

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) كانت (٤٢.٥٠٤) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في تحقيق التصميم الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين ، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين.

جدول (١١) المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات	ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
2	93.81	1.08	70.36	التصميم ١٠	8	89.05	2.49	66.79	التصميم ١
15	85.33	0.68	64.00	التصميم ١١	7	91.24	2.98	68.43	التصميم ٢
15	85.33	0.88	64.00	التصميم ١٢	1	93.90	0.85	70.43	التصميم ٣
2	93.81	1.15	70.36	التصميم ١٣	11	86.48	0.66	64.86	التصميم ٤
6	91.62	2.46	68.71	التصميم ١٤	14	85.71	0.73	64.29	التصميم ٥
4	93.52	1.03	70.14	التصميم ١٥	10	86.57	0.73	64.93	التصميم ٦
5	92.29	2.89	69.21	التصميم ١٦	13	85.81	0.63	64.36	التصميم ٧
12	85.90	0.76	64.43	التصميم ١٧	3	93.71	0.73	70.29	التصميم ٨
					9	87.43	1.45	65.57	التصميم ٩

شكل بياني (١)
معامل الجودة لتقييم
المتخصصين
للتصميمات المقترحة
في تحقيق الجانب
الجمالي



يتضح من الجدول (١١) والشكل البياني (١):

-إيجابية آراء المتخصصين تجاه التصميمات المقترحة من الجانب الجمالي حيث تراوح المتوسط من (٦٤ : ٧٠.٤٣) ومعامل الجودة من (٨٥.٣٣ : ٩٣.٩٠٤) مما يدل على نجاح التصميمات وتميزها.
- حصول التصميم الثالث على الترتيب الأول يليه على التوالي كل من التصميمان "العاشر والثالث عشر" ، التصميم الثامن ، التصميم الخامس عشر ، التصميم السادس عشر ، التصميم الرابع عشر ، التصميم الثاني ، التصميم الأول ، التصميم التاسع ، التصميم السادس ، التصميم الرابع ، التصميم السابع عشر ، التصميم السابع ، التصميم الخامس ، وأخيرا التصميمان الحادي عشر ، الثاني عشر .التصميمان "الثاني والتاسع" ، التصميم الرابع عشر ، التصميمان "الرابع والسادس" ، التصميم السادس عشر ، التصميمات "الأول والحادي عشر والثاني عشر" ، التصميم الخامس ، التصميم السابع ، وأخير التصميم السابع عشر .

ثانيا: الجانب الوظيفي :

جدول(١٢) تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي

وفقا لآراء المتخصصين

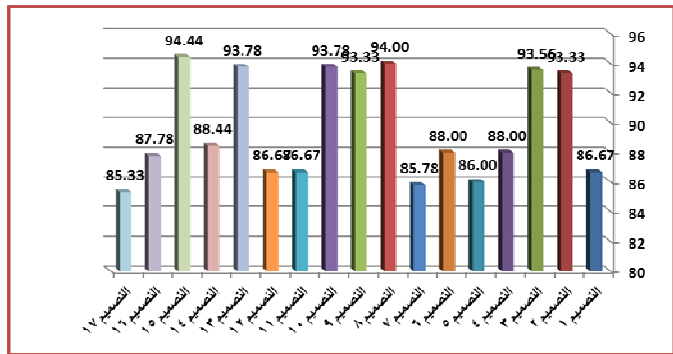
الدلالة	قيمة "ف"	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	63.820	16	42.672	682.745	بين المجموعات
		85	.669	56.833	داخل المجموعات
		101		739.578	الكلية

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) كانت (٦٣.٨٢٠) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في تحقيق التصميم الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين ، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين.

جدول (١٣) المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات	ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
3	93.78	0.52	70.33	التصميم ١٠	10	86.67	0.00	65.00	التصميم ١
10	86.67	0.00	65.00	التصميم ١١	6	93.33	0.00	70.00	التصميم ٢
10	86.67	0.00	65.00	التصميم ١٢	5	93.56	0.41	70.17	التصميم ٣
4	93.78	0.52	70.33	التصميم ١٣	8	88.00	0.00	66.00	التصميم ٤
7	88.44	1.86	66.33	التصميم ١٤	11	86.00	0.55	64.50	التصميم ٥
1	94.44	1.17	70.83	التصميم ١٥	8	88.00	0.00	66.00	التصميم ٦
9	87.78	2.04	65.83	التصميم ١٦	12	85.78	1.03	64.33	التصميم ٧
13	85.33	0.00	64.00	التصميم ١٧	2	94.00	0.55	70.50	التصميم ٨
					6	93.33	0.00	70.00	التصميم ٩

شكل بياني (٢)
معامل الجودة لتقييم
المتخصصين للتصميمات
المقترحة في تحقيق الجانب
الوظيفي



يتضح من الجدول (١٠) والشكل البياني (٢):

-إيجابية آراء المتخصصين تجاه التصميمات المقترحة من الجانب الوظيفي حيث تراوح المتوسط من (٦٤ : ٧٠.٨٣) ومعامل الجودة من (٨٥.٣٣ : ٩٤.٤٤) مما يدل على نجاح التصميمات وتميزها.

- حصول التصميم الخامس عشر على الترتيب الأول يليه على التوالي كل من التصميم الثامن ، التصميم العاشر ، التصميم الثالث عشر ، التصميم الثالث ، التصميم الثاني والتاسع ، التصميم الرابع عشر ، التصميمان "الرابع والسادس" ، التصميم السادس عشر ، التصميمات "الأول ، الحادي عشر ، الثاني عشر" ، التصميم الخامس ، التصميم السابع ، وأخير التصميم السابع عشر.

ثالثاً: الجانبين الجمالي والوظيفي معا:

جدول (١٤) تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المقترحة في تحقيق الجانبين الجمالي والوظيفي معا وفقا لآراء المتخصصين

الدلالة	قيمة "ف"	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	54.186	16	130.507	2088.106	بين المجموعات
		323	2.409	777.950	داخل المجموعات
		339		2866.056	الكلية

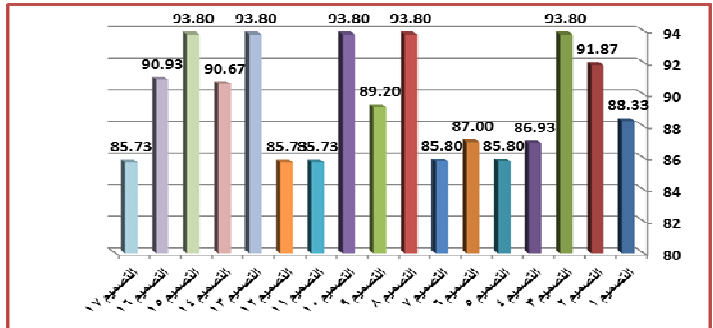
يتضح من الجدول أن قيمة (ف) كانت (٥٤.١٨٦) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في تحقيق الجانبين الجمالي والوظيفي معا وفقا لآراء المتخصصين ، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة التصميمات المقترحة في تحقيق الجانبين وفقا لآراء المتخصصين.

جدول (١٥) المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة

في تحقيق الجانبين الجمالي والوظيفي معا

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات	ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
1	93.80	0.93	70.35	التصميم ١٠	6	88.33	2.22	66.25	التصميم ١
10	85.73	0.73	64.30	التصميم ١١	2	91.87	2.57	68.90	التصميم ٢
10	85.73	0.86	64.30	التصميم ١٢	1	93.80	0.75	70.35	التصميم ٣
1	93.80	0.99	70.35	التصميم ١٣	8	86.93	0.77	65.20	التصميم ٤
4	90.67	2.51	68.00	التصميم ١٤	9	85.80	0.67	64.35	التصميم ٥
1	93.80	1.09	70.35	التصميم ١٥	7	87.00	0.79	65.25	التصميم ٦
3	90.93	3.05	68.20	التصميم ١٦	9	85.80	0.75	64.35	التصميم ٧
10	85.73	0.66	64.30	التصميم ١٧	1	93.80	0.67	70.35	التصميم ٨
					5	89.20	2.40	66.90	التصميم ٩

شكل بياني (٣)
معامل الجودة لتقييم المتخصصين
للتصميمات المقترحة في تحقيق
الجانبين الجمالي والوظيفي معا



يتضح من الجدول (١٥) والشكل البياني (٣):

- حصول التصميمات " الثالث ، الثامن ، العاشر ، الثالث عشر ، الخامس عشر " على الترتيب الأول يليها على التوالي كل من التصميم الثاني ، التصميم السادس عشر ، التصميم الرابع ، التصميم التاسع ، التصميم الأول ، ، التصميم السادس ، التصميم الرابع ، التصميمان " السابع ، الخامس " ، وأخير التصميمات " الحادى عشر ، الثانى عشر ، السابع عشر " .

ويمكن تفسير إيجابية آراء المتخصصين تجاه التصميمات المقترحة إلى إنها تعكس المفردات التشكيلية للزخارف النوبية محل الإستلها م والتي تم إعادة صياغتها وتوظيفها فى تصميمات القلائد بشكل مبتكر ، وأنه قد تحقق بها صفة الأصالة " عدم شيوع الفكرة التصميمية " ، وتوافق الخطوط البنائية والزخرفية بها مع بعضها البعض، بالإضافة إلى تحقيق التناسق فى توزيع الألوان داخل مساحاتها الفنية، و توافق الخامات الأساسية والمساعدة المقترحة لتنفيذها، وتحقيق الوحدة والترابط بين عناصر تصميمها الأساسية "الخط، اللون، المساحة ، الخامة"، والنسبة والتناسب بين أجزاءها، كذلك تحقيق الإتران سواء المتمائل أو غير المتمائل، ومسايرتها للإتجاه العام لتصميمات القلائد لموضة صيف ٢٠٢٠ ، وأنها تعد بمثابة إتجاه نحو الحدائة فى تصميمات الأزياء المستدامة، وتتناسب مع المرحلة العمرية من (٢٥ : ٤٠) سنة ، وتصلح للارتداء خلال الفترة الزمنية المحددة له، وتتلائم مع المقاسات المقترحة من (٣٨ : ٤٢)، هذا إلى جانب تناسب ألوانها مع المرحلة العمرية سابقة الذكر ، وتميز خطوط تصميمها بقابليتها للتنفيذ .

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (محمد عبد المجيد - ٢٠١٠) ، (أمل جعفر - ٢٠١٣) ، (مى كامل - ٢٠١٧) والتي أكدت على أهمية التحليل الفنى للمفردات التشكيلية محل الأستلها م وإعادة صياغتها وتوظيفها فى المقترحات التصميمية بما يحقق الأصالة والحدائة ، حيث يسهم ذلك فى الحصول على نتائج إيجابية ذات مردود جمالووظيفى يحقق إشباع لحاجات المستهلكين .

التساؤل الثالث :- ما آراء المستهلكات فى المقترحات التصميمية للقلائد المبتكرة من الزخارف النوبية ؟

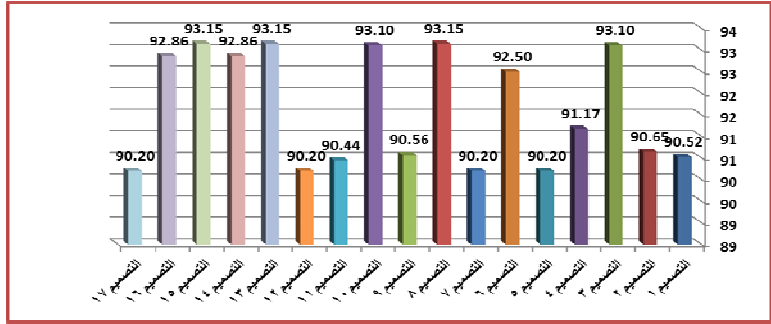
للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتان بحساب تحليل التباين لمتوسط تقييم هذه التصميمات جدول (١٦) تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المقترحة وفقا لآراء المستهلكات

الدالة	قيمة "ف"	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	48.618	16	67.601	1081.610	بين المجموعات
		255	1.390	354.563	داخل المجموعات
		271		1436.173	الكلية

١- يتضح من الجدول أن قيمة (ف) كانت (٤٨.٦١٨) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات فى تحقيق بنود التقييم ككل وفقا لآراء المستهلكات ، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة التصميمات المقترحة وفقا لآراء المستهلكات.

جدول (١٧) المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المستهلكات للتصميمات المقترحة

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات	ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
2	93.10	0.87	144.31	التصميم ١٠	7	90.52	0.48	140.31	التصميم ١
8	90.44	0.54	140.19	التصميم ١١	6	90.65	0.52	140.50	التصميم ٢
9	90.20	0.40	139.81	التصميم ١٢	2	93.10	0.70	144.31	التصميم ٣
1	93.15	0.96	144.38	التصميم ١٣	5	91.17	2.52	141.31	التصميم ٤
3	92.86	1.81	143.94	التصميم ١٤	9	90.20	0.40	139.81	التصميم ٥
1	93.15	1.09	144.38	التصميم ١٥	4	92.50	1.89	143.38	التصميم ٦
3	92.86	1.81	143.94	التصميم ١٦	9	90.20	0.75	139.81	التصميم ٧
9	90.20	0.40	139.81	التصميم ١٧	1	93.15	1.15	144.38	التصميم ٨
					6	90.56	0.81	140.38	التصميم ٩

شكل بياني (٣)
معامل الجودة لتقييم
المستهلكات
للتصميمات المقترحة

يتضح من الجدول (١٧) والشكل البياني (٣):

- إيجابية آراء المتخصصين تجاه التصميمات المقترحة من الجانب الوظيفي حيث تراوح المتوسط من (٣٩.٨١ : ٤٤.٨٣) ومعامل الجودة من (٩٠.٢٠ : ٩٣.٥١) مما يدل على نجاح التصميمات وتميزها.

- حصول التصميمات " الثامن ، الثالث عشر ، الخامس عشر " على الترتيب الأول يليهم على التوالي كل من التصميمان " الثالث ، العاشر " ، التصميمان " الرابع عشر ، السادس عشر " ، التصميم السادس ، التصميم الرابع ، التصميمان " الثاني ، التاسع " ، التصميم الأول ، التصميم الحادي عشر ، وأخيراً التصميمات " الخامس ، السابع ، الثاني عشر والسابع عشر "

- ويمكن تفسير إيجابية آراء المستهلكات تجاه التصميمات المقترحة إلى حداثة أفكارها في الصياغة الفنية للمفردات التشكيلية للزخارف النوبية محل الإستلham ، وتحقيق الإنسجام بين تكوينها البنائ والزخرفي ووضوح تفاصيلها الزخرفية ، بالإضافة إلى تناسق الخطة اللونية داخل المساحات التصميمية بها ، ومسايرتها للاتجاه العام لتصميمات القلائد لموضة صيف ٢٠٢٠ ، وقد رأيت المستهلكات أن تصميمات القلائد المقترحة تتناسب مع مرحلتهم العمرية من (٢٥ : ٤٠) عام والمقاسات من (٣٨ : ٤٢) ، وتصلح للإرتداء خلال فترة السهرة وبوجودها يمكن إظهار تصميم

الملبس الواحد بأكثر من رؤية جمالية بما يحقق مفهوم الإستدامة فى الأزياء ، كما يمكنهن شراء تلك القلائد حال توافرها بالأسواق .

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (محمد عبد المجيد - ٢٠١٠) ، (أمل جعفر - ٢٠١٣) ، (مى كامل - ٢٠١٧) والتناظرت مدى الثراء الفنى للتراث النوبى والذى مكنهم من إستحداث تصميّات ملبسية مبتكرة إتضح من خلالها إستجابة فئات المستهلكات لها، كذلك دراسة (Mansour, O., etc- 2017) والتي أكدت على أهمية تحقيق الأستدامة فى الأزياء وتحسين دورة حياة المنتج الملبسى بحيث يمكن إرتداءه بأكثر من نمط من خلال إستخدام الوحدات القابلة للحذف والإضافة ، ودراسة (Hur, E., Cassidy, T ., & Briony, T., 2013) والتي أوضحت دور تحقيق الإستدامة بدورة حياة المنتج الملبسى فى الحصول على نتائج إيجابية من قبل المستهلك ، ودراسة (Mansour, O., 2017) والتي قدمت تقديم تصميّات ملبسية للنساء يمكن تشكيلها اثناء الإرتداء وفقاً لرؤية المستهلكات وحققت نتائج إيجابية من قبلهم

- وقد قامت الباحثتان بترتيب التصميّات وفقاً لأراء كل من المتخصصين والمستهلكات ومن ثم حساب معامل الرتب "السيبرمان" لمعرفة مدى الإرتباط بين أرائهم والجدول التالى يوضح ذلك :
جدول (١٨) معامل إرتباط الرتب لسيبرمان لمعرفة العلاقة الإرتباطية بين ترتيب المتخصصين والمستهلكات للتصميّات المقترحة

معامل إرتباط الرتب لسيبرمان	ترتيب المستهلكات	ترتيب المتخصصين	التصميّات	ترتيب المستهلكات	ترتيب المتخصصين	التصميّات
0.909* علاقة إرتباطية دالة عند مستوى (٠.٠٥)	2	1	التصميم ١٠	7	6	التصميم ١
	8	10	التصميم ١١	6	2	التصميم ٢
	9	10	التصميم ١٢	2	1	التصميم ٣
	1	1	التصميم ١٣	5	8	التصميم ٤
	3	4	التصميم ١٤	9	9	التصميم ٥
	1	1	التصميم ١٥	4	7	التصميم ٦
	3	3	التصميم ١٦	9	9	التصميم ٧
	9	10	التصميم ١٧	1	1	التصميم ٨
				6	5	التصميم ٩

- تشير نتائج الجدول إلى أن العلاقة الإرتباطية بين ترتيب كل من المتخصصين والمستهلكات وذلك فى ضوء محاور التقييم لكل منهم بلغت قيمة (ر = ٠.٩٠٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي علاقة طردية أي أن هناك توافق كبير بين أرائهم فى تقييم التصميّات المقترحة .

التساؤل الرابع: ماإمكانية تنفيذ مختارات من المقترحات التصميّية والتي حصلت على أعلى النتائج؟

من خلال ماأسفرت عنه نتائج أراء كل من المتخصصين والمستهلكات فى التصميّات المقترحة ، وجد أن هناك إتفاق من جانبهم على خمسة تصميّات حصلت على أعلى النتائج من قبلهم وهي (التصميم الثامن ، التصميم الثالث عشر ، الخامس عشر ، العاشر ، الثالث) ، تم تنفيذها للتأكيد على قابلية التصميّات للتطبيق ، وقد صاحب التصميم المنفذ كل من التصميم المقترح ، مصدر الإستهلام ، المفردات التشكيلية المستخلصة من المصدر، الخامات المستخدمة فى التنفيذ ، الخطة اللونية ، تقنيات التنفيذ ، التصميم المنفذ .



التصميم المنفذ
صورة (١١)



مصدر الاستلهام
زخارف جدارية
بأحد المنازل النوبية



التصميم الثامن
شكل (٨)

التصميم المقترح	التصميم الثامن شكل (٨) .
مصدر الاستلهام	زخارف جدارية بأحد المنازل النوبية .
المفردات التشكيلية المستخلصة من المصدر	" الدائرة، نصف الدائرة، المثلث، كف اليد" .
الخامات المستخدمة في التنفيذ	قطع معدنية ذات أشكال " نصف دائرية، دائرية، مثلثة، كف اليد " ذات لون نحاسي، خرز من اللدائن البلاستيكية كروي الشكل ذو لون تركواز، وخرز معدني ذو لون نحاسي، سلسلة معدنية ذات لون نحاسي مكونة من حلقات صغيرة.
الخطة اللونية	الأسود، النحاسي، التركواز.
تقنيات التنفيذ	التشبيك، التدكيك.
التصميم المنفذ	صورة (١١) .



التصميم المنفذ
صورة (١٢)



مصدر الاستلهام
زخارف جدارية بأحد
المنازل النوبية



التصميم الثالث عشر
شكل (١٣)

التصميم المقترح	التصميم الثالث عشر شكل (١٣).
مصدر الاستلهام	زخارف جدارية بأحد المنازل النوبية .
المفردات التشكيلية المستخلصة من المصدر	الهلال ، المعين، الدائرة ، المثلث ، كف اليد
الخامات المستخدمة في التنفيذ	قطع معدنية ذات أشكال المثلثة ، دائرية "عملات" ذات لون نحاسي، سلاسل معدنية نحاسية اللون ، جلد صناعي ذو ألوان " أخضر ، بنفسجي ، هافان ، أحمر ، أصفر " ، فصوص زجاجية دائرية ذات لون أحمر ، أحجار معينة الشكل ذات لونين " طوبى ، برتقالي"، خرز كروي واسطوانى الشكل من اللدائن البلاستيكية ذو لون أحمر ونحاسي
الخطة اللونية	" الأسود ، النحاسي ، الأصفر ، الأحمر ، البرتقالي ، البنفسجي ، الهافان ، ، الأخضر".
تقنيات التنفيذ	التشبيك ، الإضافة ، اللصق ، التحريم
التصميم المنفذ	صورة (١٢)



التصميم المنفذ
صورة (١٣)



مصدر الاستلهام
زخارف جدارية بأحد
البوابات النوبية



التصميم الخامس عشر
شكل (١٥)

التصميم المقترح	التصميم الخامس عشر شكل (١٥).
مصدر الإستلهام	زخارف جدارية بأحد البوابات النوبية .
المفردات التشكيلية المستخلصة من المصدر	الدائرة ، المعين ، المثلث ، المستطيل .
الخامات المستخدمة في التنفيذ	سلاسل معدنية ذهبية اللون ، جلد صناعي ذو ألوان " أخضر ، بنفسجي ، أحمر ، أصفر " ، فصوص زجاجية دائرية ذات لون أحمر ، دلايات معدنية اسطوانية ذات لون ذهبي.
الخطة اللونية	الأسود ، الذهبي ، الأصفر ، الأحمر ، ، البنفسجي ، الأخضر .
تقنيات التنفيذ	التشبيك ، الإضافة ، اللصق .
التصميم المنفذ	صورة (١٣)



التصميم المنفذ
صورة (١٤)



مصدر الأستلهام
زخارف جدارية بأحد
الأسوار النوبية



التصميم العاشر
شكل (١٠)

التصميم المقترح	التصميم العاشر شكل (١٠).
مصدر الإستلهام	زخارف جدارية بأحد الأسوار النوبية .
المفردات التشكيلية المستخلصة من المصدر	الدائرة ، الهلال ، المثلث ، العين ، النجمة.
الخامات المستخدمة في التنفيذ	سلاسل معدنية فضية اللون ، قطع معدنية ذات أشكال " مثلثة ، دائرية ، نصف دائرية ، عين " ذات لون فضي ، أحجار مخروطية الشكل ذات ألوان " أخضر ، أصفر ، أحمر ، شرابات من خيوط الحرير الصناعي باللونين البرتقالي والأخضر .
الخطة اللونية	الأسود ، الفضي ، الأصفر ، الأحمر ، الأخضر ، البرتقالي .
تقنيات التنفيذ	التشبيك .
التصميم المنفذ	صورة (١٤) .



التصميم المنفذ
صورة (١٥)



مصدر الاستلهام
زخارف بأحد أطباق
الخوص والأسوار النوبية



التصميم الثالث
شكل (٣)

التصميم الثالث شكل (٣).	التصميم المقترح
زخارف بأحد أطباق الخوص والأسوار النوبية.	مصدر الإلهام
الدائرة ، الكف اليد ، العين .	المفردات التشكيلية المستخلصة من المصدر
سلاسل معدنية ، قطع معدنية دائرية الشكل ، كفوف معدنية ذات مقاسات مختلفة، حلقة كروية مفرغة بداخلها رسم للعين وجميعهم ذو لون فضي، حبات كروية الشكل من اللدائن البلاستيكية ذات لون أزرق ، ، فصوص معدنية بيضاوية الشكل مطعمة بأحجار بيضاوية الشكل ذات لون أزرق.	الخامات المستخدمة في التنفيذ
الأسود،الفضي ، الأزرق.	الخطة اللونية
التشبيك .	تقنيات التنفيذ
صورة (١٥) .	التصميم المنفذ

التساؤل الخامس :- ما أراء كلا من المتخصصين والمستهلكات في القلائد المنفذة ؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتان بحساب تحليل التباين لمتوسط تقييمات القلائد الخمسة المنفذة والتي حصلت تصاميمها على أعلى النتائج من قبل كلا من المتخصصين والمستهلكات والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(١٩): تحليل التباين لمتوسط تقييم كلا من المتخصصين والمستهلكات للقلائد المنفذة

المحكمين	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف"	الدلالة
المتخصصين	بين المجموعات	225.700	56.425	4	20.879	.0.01
	داخل المجموعات	202.688	2.703	75		
	الكلي	428.388		79		
المستهلكات	بين المجموعات	674.375	168.594	4	25.868	.0.01
	داخل المجموعات	488.813	6.518	75		
	الكلي	1163.188		79		

يتضح من الجدول أن :

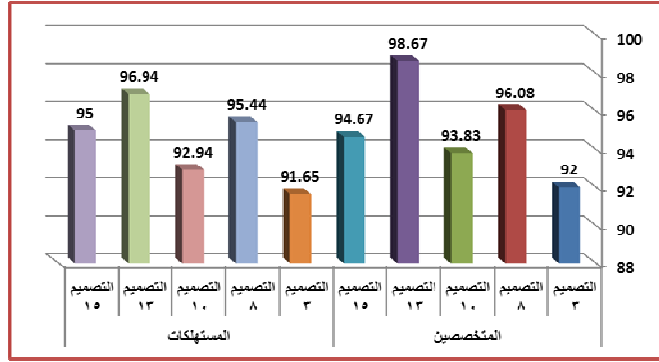
١- قيمة (ف) كانت (٢٠.٨٧٩) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل علي وجود فروق بين القلائد المنفذة وفقاً لآراء المتخصصين.

٢- قيمة (ف) كانت (٢٥.٨٦٨) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل علي وجود فروق بين القلائد المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات.

والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة القلائد الخمسة المنفذة وفقاً لآراء المتخصصين والمستهلكات.

جدول(١٩): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين والمستهلكات للقلائد المنفذة

التصميمات	المتخصصين			المستهلكات	
	المتوسط	معامل الجودة	ترتيب التصميمات	المتوسط	معامل الجودة
التصميم ٣	69.00	92.00	5	142.06	91.65
التصميم ٨	72.06	96.08	2	147.94	95.44
التصميم ١٠	70.38	93.83	4	144.06	92.94
التصميم ١٣	74.00	98.67	1	150.25	96.94
التصميم ١٥	71.00	94.67	3	147.25	95.00



شكل بياني (٤) معامل الجودة لتقييم المتخصصين والمستهلكات للقلائد المنفذة

يتضح من الجدول (١٨) والشكل البياني (٤) أن: أفضل القلائد المنفذة من استخدام الزخارف النوبية كمصدر تراثي لابتكار قلائد نسائية لتحقيق الإستدامة بالأزياء النسائية في تحقيق بنود التقييم (ككل) هي (التصميم الثالث عشر) وأقل القلائد المنفذة هي (التصميم الثالث) ويرجع ذلك إلى: وضوح جماليات زخارف التراث النوبي بالقلادة، بالإضافة إلى امكانية إرتدائها خلال فترة السهرة، وأنها تلبى الاحتياجات الملبيسية نحو الظهور بشكل متجدد، وتتطابق بالفعل مع التصميم المقترح لها بعد التنفيذ، كما يتوفر بها الجودة في التنفيذ، و توفر السهولة في الإرتداء والخلع وتحقق الراحة والأمان في الإستخدام كما يسهل العناية بها، فضلا عن تلائمها مع المرحلة العمرية (٢٥-٤٠) عام، وإمكانية شرائها حال توافرها بالأسواق.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثان بالآتي:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات الأكاديمية التي تربط بين فن التراث الزخرفي بمحافظات مصر وفن تصميم الأزياء ومكملاتها
- ٢- دعم وتشجيع الصناعات الصغيرة في مجال تصميم الأزياء ومكملاتها والتي تعبر عن الهوية المصرية.
- ٣- إجراء ورش عمل لطلبة قسم الملابس والنسيج لدراسة الإمكانيات التشكيلية للزخارف النوبية والرفع من الوعي بأهمية التراث كأحد أهم مصادر الإستلهام للأزياء ومكملاتها.
- ٤- انشاء معرض يضم لوحات لمختارات من الزخارف النوبية المستوحى منها أفكار تصميمات الأزياء ومكملاتها لتضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق أمام الباحثين بمجال تصميم الأزياء.
- ٥- اجراء المزيد من الدراسات الأكاديمية بمجال الإستدامة في تصميم الأزياء ومكملاتها.
- ٦- عقد ورش عمل لنشر ثقافة الإستدامة في تصميم الأزياء ومكملاتها.

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم مرزوق (٢٠٠٧) : " موسوعة الزخارف " ، مكتبة أبن سينا للنشر والتوزيع ، القاهرة
- إسماعيل عبدالفتاح عبدالكافي (٢٠٠٣) : " الابتكار وتنميته لدى الأطفال " الدار العربية للكتاب ، القاهرة .
- أمل نصر جعفر (٢٠١٣) : " إعداد تصميمات معاصرة من التراث والملابس التاريخية للشعوب لرفع الذوق الملبسى من خلال شبكة المعلومات الدولية " ، رسالة دكتوراه ، كلية الأقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
- حميدة علي لباد (٢٠٠٨) : " السمات الفنية لنسيج التراث السعودي والإفادة منه في عمل مكملات الزينة الحديثة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- زينب أحمد عبدالعزيز (٢٠١٠) : "دمج رموز الكتابة الهيروغليفية بالحروف العربية والانجليزية لإثراء الأنماط الزخرفية لملابس الشباب ومكملاتها" ، بحث منشور ، مجلة التصميم الدولية ، المجلد الرابع ، العدد الأول .
- عبير سليمان الخضير (٢٠١٦) : "مكملات الملابس ودورها في بناء تصميمات نسائية تنفذ بأسلوب التصميم على المانيكان" ، رسالة ماجستير ، كلية التصميم ، جامعة القصيم.
- لمياء حسن السنهوري (٢٠٠٩) : "استحداث معالجات فنية جديدة لخامات البيئة لابتكار أزياء بأسلوب التصميم على المانيكان" ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- مادلين أنور رياض (٢٠٠٣) : "صياغات تشكيلية لمكملات الملبس مستلهمة من الزخرفة النوبية في ضوء نظرية التحديث" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- محمد عابد الجابري (٢٠١١) : "التراث والحداثة " الطبعة الرابعة ، مركز الدراسات والوحدة العربية ، بيروت .
- محمد أنور عبد المجيد (٢٠١٠) : "دراسة تحليلية للفن الشعبالنوبي بهدف إستخلاص تصميمات زخرفية مبتكرة لتوظيفها جماليا على ملابس الأطفال " ، رسالة ماجستير ، كلية الأقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- مها محمود إبراهيم (٢٠١٣) : "التراكمية في الفن الشعبي وتأثيرها على المدخل في المنزل النوبي ، بحث منشور ، مؤتمر فيلادفيا الدولي السادس عشر ، الأردن .
- مى سمير كامل (٢٠١٧) : " موضة مصرية معاصرة مستوحاة من التراث النوبة " ، بحث منشور ، مجلة التصميم الدولية ، المجلد الرابع ، العدد الخامس .
- نادية محمود خليل (١٩٩٩) : "مكملات الملابس (الإكسسوار) ، فن الأناقة والجمال" ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

- ناهد شاكر بابا (٢٠١٠) : "الزخارف النوبية في العمارة وإطباق الخوص" ، دار وعد للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- هبة مصطفى حسين (٢٠١٦) : "خطوط العمارة النوبية وزخارفها - مفهوم جديد لتصميم طباعة الأقمشة في ظل التغير والحداثة" ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السنوي السابع ، كلية التربية النوعية بدمياط ، جامعة المنصورة ، ٢٦-٢٧ أبريل .
- هنا محمد حسن (٢٠١٧) " الهيئات التشكيلية والزخرفية في البيوت النوبية كمنطلق لإستحداث حلى معدنية معاصرة للنساء " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- يوسف خليفة غراب ، نجوى حسين "جماليات الزخارف الشعبية - رؤية لتنمية التذوق وتربية حجازي (٢٠٠٣) : الإحساس" ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Farrer, F ., (2017): "Discussing Fashion Textiles Sustainability , In Shaping sustainable fashion : Changing the way we make and use clothes".
- Hazel, Y. (2013): "The Study of Sustainability in Transformable Fashion" , BA (Hons) Scheme in Fashion and Textiles , Institute of Textiles & Clothing The Hing Kong Polytechnic University.
- Hur, E., Cassidy, T. & Briony, T.(2013) "Seeding sustainability through social innovation in fashion design " Proceedings of the Crafting the future . In The Crafting the Future:The10th European Academy of Design Conference. The European Academy of Design
- Hur, E., (2014): "Design and optimization of a user engaged system for sustainable fashion" , Doctoral thesis , University of Leeds , School of Design.
- Mansour , O. (2017): "Integrating the Concept of Modular Design and Dart Manipulation Technique for the Innovation of Fashion Design for Women" , International Design Journal .Volume(7)
- Mansour , O., Ibrahim,R.,& Abd El-Zaher,S, (2020) : "Creating sustainable Fashion designs for women inspired by Mondrian paintings" Doi :10.21608/mjaf2019.19714.1387. Volume(5)

ثالثاً : الروابط الالكترونية:

- [https://gntee.com/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%84%D8%A7%D8%A6%D8%A F-%D8\(Accessed May 16 ,2020](https://gntee.com/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%84%D8%A7%D8%A6%D8%A F-%D8(Accessed May 16 ,2020)
- [http://kenanaonline.com/users/ict4nuba/photos/1238377320\(Accessed May 22 ,2020](http://kenanaonline.com/users/ict4nuba/photos/1238377320(Accessed May 22 ,2020)

- <https://www.trendhunter.com/trends/rad-hourani/> (Accessed May 25 ,2020)
 -<https://www.pinterest.com/pin/159033430579898218/>(Accessed June 3 ,2020)
 -<https://www.thaqafnafsak.com/2020/10/html/>(Accessed June 17 ,2020)
 -<https://qafilah.com/ar/%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87-%D9%86%D8%A>
 (Accessed June 20 ,2020)
 -<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0925527311002659>
 (Accessed June 25 ,2020)

المستخلص

الزخارف النوبية كمصدر تراثي لابتكار تصميمات قلاند تحقق الإستدامة بالأزياء النسائية

يقوم البحث على : دراسة الخصائص الفنية المميزة لتراث الزخارف النوبية لما له من أهمية بالغة الأثر في التأكيد على القيمة التاريخية والحضارية والفنية التي تتعكس على المجتمع النوبي ، وإبتكار قلاند تحقق الإستدامة بالأزياء النسائية مستوحاة من الزخارف النوبية تصلح للنساء من (٢٥:٤٠) عام بمقاس من (٣٦ : ٤٠) لفترة السهرة ، بالإضافة الى التعرف على آراء المتخصصين والمستهلكات في تصميمات القلاند المقترحة ، وتنفيذ عدد (٥) تصميمات والتي حصلت على أعلى النتائج من قبل عينتي البحث .

Abstract

Nubian Motifs as a Heritage Source for Creating Necklaces Designs to Achieve Sustainability in Womens Clothes

Theresearch is based on studying the distinctive artistic characteristics of the heritage of Nubian motifs because of its extremely important impact in emphasizing the historical, civilizational and artistic value that is reflected on the Nubian society, and creating necklaces that achieve sustainability in women's fashion inspired by Nubian motifs suitable for women from (25 :40) years old with a size of (36: 40) for the evening period, in addition to getting to know the opinions of specialists and disposables in the proposed necklaces designs, and the implementation of a number (5) designs, which got the highest results from the two research samples.